التي أجريت في أكثر من مكان، استمر سيل البرقيات الموجهة الى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، التي بعث بها رؤساء دول ومنظمات دولية وهيئات واحزاب ومنظمات وطنية في عدد كبير من البلدان. وتواصلت، على الصعد ذاتها، وبالاسلوب ذاته، ردود الفعل المؤيدة لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة (وفا، ١/١٢/١٩٨٨).

• قال وزير الخارجية الفرنسية، رولان دوما، في مقابلة صحفية، ان النشاط الفرنسي المرتقب، في مايتعلق بالموضوع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، في الاسابيع المقبلة، سوف يرتكز على مفهوم مفاده ان «تزامن الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وقبول القرار ٢٤٢ من جانب المجلس الوطني الفلسطيني يثبت ان الامر يدور حول موقف جديد يحتمل ان يمكّن من اجراء مفاوضات». وأضاف دوما ان المؤتمر الدولي الذي تتيح مقررات الجزائر امكانية عقده، يجب عليه ان يبحث في قضايا صعبة جداً، مثل عاصمة الدولة الفلسطينية، وكذلك الانهماك في اقرار حدود متفق عليها لهذه الدولة، وضمانات أمنية لاسرائيل (دافار، ٢/١٢/١٩٨٨).

• في القاهرة، عقد الرئيس المصري، حسني مبارك، وضيفه الملك الاردني حسين، جولة ثالثة من المباحثات قبل ان يغادر الملك القاهرة الى عمّان. وادلى الزعيمان العربيان، بعد المباحثات، بتصريحات للصحافيين، اعلن الملك، خلالها، ان الموقف الفلسطيني المسؤول يقابل بالترحاب والتقدير من جانب الغالبية العظمى من دول العالم، وان هذا التوجه العالمي لمساندة القضية الفلسطينية هو أقوى من ان يقاوم من قبل أي طرف، أياً كان، في العالم (الاهرام، ٢/١٢/١٩٨٨).

• قالت المتحدثة باسم وكالة الهجرة اليهودية، ومقرها فيينا، ان عهد الزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، شهد مرونة ملحوظة تجاه السماح لليهود السوفيات بالهجرة. وقالت المتحدثة ان اتجاه اليهود السوفيات نحو اسرائيل بدأ يتراجع، وانهم يفضلون السفر الى الولايات المتحدة واوروبا الغربية لتوفّر فرص العمل التي لا تتوفر، حالياً، في اسرائيل. وقد بلغ عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي، ١٦٥٧٢ خلال العام ١٩٨٨ (القبس، ٢/١٢/١٩٨٨).

٢/١٢/١٩٨٨

• تواصلت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية وعمّت التظاهرات الارض المحتلة، وذلك منذ ساعات الفجر الاولى. ثم تصاعدت في أعقاب خروج المصلين، بعد اداء صلاة الجمعة، من المساجد. وعمّت حالة الغليان والتوتر مدن الارض المحتلة وقراها ومخيماتها، كافة، على الرغم من الحشود العسكرية الكثيفة التي تركزت على محاور الطرق والميادين العامة. وهاجم الشبان الملثمون الدوريات العسكرية وخاضوا معها مواجهات دامية بالحجارة والزجاجات. واستخدمت القوات الاسرائيلية الذخيرة الحيّة وشنّت حملة دهم طالت منازل ومحال تجارية ومدارس واعتقلت عشرات المواطنين. واستشهد مواطن واصيب عشرات بجراح (الدستور، ٣/١٢/١٩٨٨).

• صرّح رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. فاروق القدومي، بأن المنظمة ستسعى الى حصول الدولة الفلسطينية على العضوية الكاملة في الامم المتحدة. لكنه أوضح ان طلب المنظمة سيواجه بفيتو اميركي، «لكن ذلك لا يعني اننا سنتردد في تقديم طلب العضوية». وكشفت مصادر دبلوماسية ان بعض الدول العربية ودولاً أخرى غير منحازة حضّت المنظمة على التصرف بحذر أكبر، ودعت الى حصول الدول المعلنة على وضع العضو المراقب الذي ليس في استطاعة الولايات المتحدة الاعتراض عليه. وكان رد القدومي على ذلك: «يجب ان نتمتع بالعضوية الكاملة. لقد اعترفت بنا أكثر من ٧٠ دولة» (الحياة، ٣/١٢/١٩٨٨).

• قدّمت المجموعة العربية في الامم المتحدة، رسمياً، مشروع قرار الى الجمعية العامة يدعو الى نقل مناقشاتها للقضية الفلسطينية من نيويورك الى جنيف. وكانت الولايات المتحدة أبلغت الى الامين العام للامم المتحدة انها لن تعيد النظر بقرارها رفض اعطاء تأشيرة دخول لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات. وتبيّن ان صاحب القرار وزير الخارجية، جورج شولتس، قد حظي، في قراره هذا، بدعم من غالبية أعضاء الكونغرس (الحياة، ٣/١٢/١٩٨٨).

• أكد مصدر في وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا تبحث في رفع مستوى العلاقات مع م.ت.ف. من طريق اجراء اول اتصال بريطاني على مستوى وزاري مع المنظمة. وقال المصدر ان اجتماعاً كهذا